تقديري ومرح بان المجرور في الامثلة المذكورة منصوب او مرفوع تقديراً
لانقول هو معرب محلاً لا تقديراً لانا نقول ليس بمعنى حتى يكون معرباً
محلاً وما اشتهر ان المجرور في النصب او الرفع فمن قبيل استعمال المحل في محل
التقديري ومنه قوله المفصل المعرب ما اختلف اخره لفظاً او محلاً ويؤيده
ما قالوا المانع من الظهور في الاعراب التقديري شيء في الاخر وفي المحل
نفس اللفظ بمعنى انه لا قابلية له الظهور الاعراب والمص حقق مرامه فيما
علقه في الامتحان والموضع الثاني من الموضعين فيهما الاعراب المبني
الذي فيه موجب الاعراب في المعاني المختلفة والمشابهة التامة ولما توقف
معرفة احواله على معرفته اراد ان يبينه فقال بالفاء التفصيلية فهو اي المبني
الذي نحن بصدده وهو المبني الذي يكون معمولاً بوجود الموجب ما اي لفظة
او كلمة فتذكير الضمير في كان حركة او حرفة او سكونه باعتبار اللفظ وبحث النحوي
عن احوال الاخر كالمراد بالحركة والسكون حركة الاخر وسكونه لا بعامل دخله على
اي لا بسببه فلا يلزم دخول الاسماء المعدودة عن التركيب لا قابلية بالفعل
وهي بالتركيب وهو ملتبس بخلاف المعرب من اعراب اي اوضحه او ازال فساد
لانه اوضح فيه الاعراب او فيه ازيل فساد الالتباس بعضها ببعض فهو محل الا
يضاح او الازالة فهو في الاصطلاح الفاء التفصيل المجمل او جوابية ما كان
حركته مختلفة او لا نحو جاءني زيد ويضرب او حركة نحو جاءني اخوك

ويضربان

ويضربان وسكونه نحو لم يضرب اي حركة اخره وسكونه بعامل دخل عليه او سبب
دخوله عليه ولما كان المبني والمعرب اللذان بالحركة والسكون الاصل
والاشهر قصر التعريف عليهما ولم يجعله شاملاً لما بالحروف وفي مقام التفصيل
اعطى كل نوع حقه ثم لا يخفى ان هذين التعريفين تعريف بالخاصة لا بالماهية
تسهيلاً للمبتدئين وتيسيراً لهم ولما اراد تمام الفائدة ببيان مطلق المبني
اظهر فقال والمبني المطلق على نوعين بالاستقراء مبني الاصل اي مبني
هو الاصل في البناء يتفرع النوع الثاني عليه ومبني العارض اي الاصل
فيه الاعراب وعرض البناء بسبب تقتضيه لازماً او غير لازم والنوع الاول
وهو مبني الاصل انواع اربعة بالاستقراء الحرف وهو الاصل في هذا النوع
لانه لا تقع معمولاً اصلاً ولذا قدمه والماضي لعدم موجب الاعراب فيه
والامر بغير اللام اي امر الحاضر المعرب المعروف بانتفائه ايضاً هذا عند
البصريين وعند الكوفيين معرب كما سبق والاختلاف فيه اخر والجملة
قالوا الجملة لا تتصف باعراب ولا بناء لان المتصف بهما كلمة والمص نظر الى
انه ليس فيها موجب الاعراب من المعاني المختلفة او المشابهة التامة فعدها
منه وقد نقل الفاضل العصام عن حواشي المتوسط للسيد السند او البعض
وعدها منه والا حظ ب كلام الرضي في مواضع من كتابه فتعريف ما لا يكون
فيه موجب الاعراب او مناسبة مناسبة تؤثر في منع الاعراب والنوع

Copyright © King Saud University